Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بل لا تتهم أجهزة التكييف!

التعبير والعبور بمعنى واحد.

وأنا عندما أعبر، فإنني أجعل المعاني تعبر من هنا إلى هناك.. وكل الخضارة الإنسانية في الحركة التي تقطع أطول وأقصر مسافة في الدنيا: بيني وبينك.

وحركة المعاني هي «العبور» ومحاولتي نقلها إليك هي «التعبير». والتعبير معناه الشرح والتفسير. وفي ذلك يقول القرآن الكريم: ﴿إن كنتم للرؤيا تعبرون﴾

والأديب تولستوي هو الذي وصف التعبير والعبور بأنه نوع من «العدوى» تنتقل مني إليك. فإذا استطاع طفل ـ مثلاً ـ أن يبكي والديه بأن روى لهما قصة من خياله، فهذا هو الفن ـ أي الذي قام به الطفل..

وهذا هو المقياس لقدرة الفنان على عدوى القراء والمتفرجين والمستمعين.

ولكل منا ذكريات. فأنا عندما كنت أقرأ رواية «الجريمة والعقاب» للأديب دستويفسكي فزعت عندما ذهب البطل ليغتال صاحبة البيت ـ كدت أنهض فأغلق باب غرفتي!